

خبائث البشر

سأدعهم يعبرون روحي يقرؤون ما كتبه قلبي
وملائته مشاعري وما حفرتها دموعي بين سطوره
وينبهرون بما كتبت
سأدعهم يتهامسون فيما بينهم ويتحسسون مواضع الألم
ويبتسمون في الخفاء حين أكون أصرخ.
سأدعهم يبصرون كيف أنزف وألملم جراحي
وأعيد حياكتها بوجع وأنا على قيد الحياة.
سأدعهم يقتربون ويرحلون عابثين بما تبقى مني
وعلى وجوههم خبائثهم تفضحهم وهم ليسوا عن عيني بعيدين.
سأدعهم يفعلون ما يشاؤون..
فمعظم العابرين بلا إحساس يقتربون فقط منك لغرض ما ثم يذهبون
كالغبار..

وما كفاني منهم غير اتساخ قلبي
ولا يريح روحي إلا تلك القلة النقية التي تأتي هنا تسبقها دموع
الحزن.
تتألم لك وتبكي معك وتصنع لك الفرح وقلوبهم يملؤها الحب